mroftalp htehaB ni knil muideM

هل يجوز صيام يوم السبت فقط ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يجوز لي ان اصوم يوم السبت وحده فقط؟ الحمد لله في هذه المسألة خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى. وسبب الخلاف - 00:00:00
بينهم هو اختلاف الاحاديث في ذلك. فهناك احاديث تجيز للانسان ان يصوم يوم السبت ففي الصحيحين من حديث ابي فبصحيح ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20
لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله وهو يوم الخميس. او يوما بعده وهو يوم السبت. فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم صيام السبت في هذا الحديث الصحيح. وفي سنن النسائي باسناد - 00:00:40
لا بأس به من حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثر ما يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد ويقول انهما يوم عيد للمشركين وانا احب ان اخالفهم. ففي هذا الحديث دليل على الاكثار من صيام يوم السبت - 00:01:00
والاحد. فهذه الاحاديث تدل على جواز يوم صوم يوم السبت. بينما نجد حديث الصماء بنت بسر وهو حديث حسنه بعض اهل العلم وضعفه بعضهم. وهو قوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:20
لا يصومن احدكم يوم السبت الا فيما افترض عليه. فان لم يجد الا لحاء شجر او عود عنب فليمضغه وذهب بعض اهل العلم الى ان هذا الحديث من الاحاديث المنسوخة بالاحاديث الاولى - 00:01:40
ولكن المتقرر عند العلماء ان الجمع بين الادلة مقدم على النسخ. فلا نسخ الا اذا تعذر الجمع لان الجمع بين الادلة واجب ما امكن. ولان اعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما ما امكن. فالاقرب عندي في هذه - 00:02:00
مسألة ان شاء الله هو ان نحمل الاحاديث الواردة في جواز صوم يوم السبت على صومه بيوم قبله او يوم بعده. ففي حديث ابي هريرة في صيام يوم الجمعة قال الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده - 00:02:20
فصيام يوم السبت هنا ليس منفردا وانما مقرون بصيام يوم الجمعة الذي قبله. وحديث ام سلمة ايضا قالت يوم السبت ويوم الاحد فصيام السبت هنا ليس منفردا وانما مقرون بصوم يوم بعده وهي يوم الاحد. ونحمل الاحاديث - 00:02:40
حديث الناهية عن صوم يوم السبت فيما لو افرده الانسان بالصوم فلم يصم يوما قبله اي يوم الجمعة ولم يصم يوما بعد او يوم اي يوم الاحد فالاحاديث التي تجيز صيامه محمولة على صيامه مقرونا بيوم قبله او بعده. والحديث - 00:03:00
في النهي عن صيامه محمول على افراده. فلا يصام يوما قبله ولا يوما بعده. وبهذا تتآلف الاحاديث وتتفق وهو الواجب اذا امكن فلا يقال بالنسخ هنا والله اعلم - 00:03:20